يطلب بذل الجهود مع المقدم مهدي صالح (وهو عراقي) وكان تحت تصرفه عدد من مدفعية جيش الانقاذ لنجدة القدس وفك الحصار عنها وذلك بقصف مراكز العدو بالمدفعية · عرضت الامر على المقدم مهدي صالح فقال انا جاهز لكن لا يوجد عندي من المشاة ما يكفي لحراسة المدفعية ، فعرضت نفسي مع اخواني المناضلين · وفعلا ذهبت مع قوة لا بأس بها من المناضلين مع المقدم مهدي صالح ومدفعيته الثقيلة ليلا حتى وصلنا الى قرية النبي صموئيل المشرفة من الشمال على مدينة القدس وقصفت الاحياء والمراكز الاسرائيلية قصفا مركزا ،وشبت الحرائق في المناطق الاسرائيلية · وفعلا فوجيء العدو بهذا القصف المدفعي وهو لاول مرة ، وفتحت طرق القدس وفك الحصار عنها وأثناء انسحاب المقدم مهدى صالح ومدفعيتهوقواتنا منالنبي صموئيل عائدين الى منطقة جنين مركزنا ، وفي قرية قلندية العربية ، استقبلنا اهلها بالفرح والاهازيج وزغاريد النساء وطلبوا قصف مستعمرة قلندية المجاورة لقريتهم· وفي هذا الجو الحماسي امر المقدم مهدي صالح بقصف مستعمرة قلندية بعدد من القنابل · وبعد قصفها واصلنا عودتنا الى جنين ، لكن بعض المزارعين من اهالي قرية قلندية العربية هرعوا الينا قائلين ان اهالي مستعمرة قلندية هربوا من مستعمرتهم بعد القصف المدفعي وهي خالية ، وطلب مني المقدم مهدي القيام بدورية استطلاع لمعرفة الحقيقة · وتقدمت مع عدد من اخواني المناضلين باتجاه المستعمرة ، وكانت دهشتي عظيمة حين تبين لي صدق قول المزارعين ، حيث لم اجد اي انسان في المستعمرة فابلغت المقدم مهدي صالح ودخلنا المستعمرة بدون قتال ولم نجد فيها اسرائيليا واحدا وهرع اهالي القرى المجاورة ،فسلمنا المستعمرة للجنة من القرى المجاورة ومسلحي تلك القرى وواصلنا عودتنا الى جنين وهذه حقيقة احتلال مستعمرة قلندية ·

اما مستعمرة النيفي يعقوب القريبة منها فقد احتلها الجيش الاردني بعد تدميرها الكامل بالمدفعية فيما بعد ولا علاقة لفوزي باشا القاوقجي ولا لغيره بذلك ·

بعض الحقائق اوردتها وكل املي ورجائي من القائمين على «مركز الابحاث» تأليف لجنة خاصة لكتابة تاريخ نضال الشعب الفلسطيني وثوراتهالمتعددة وتقوم هذه اللجنة بدعوة كل من ساهم او عنده اطلاع على مرحلة نضال شعبنا ، او الاتصال به شخصيا واصدار اعلان لدعوة العارفين والمشاركين ، لتقديم ما عندهم حيث تقوم اللجنة بتدقيق الوثائق والوقائع والرسائل · وبعد التأكد من صحتها تجمع ويصدر من « مركز الابحاث » بعد ذلك كتاب خاص عن كفاح ونضال الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩١٨ حتى عام ١٩٤٨ ، ويليه كتاب اخر من بعد ١٩٤٨ الى الان ليكون مصدرا موثوقا صحيحاومرجعالكل قارىء وتثبيتا لصحة تاريخ نضال شعبنا ومنعا لكثير من الذين يحلو لهم ان يكتبوا حسب اهوائهم او ما يوعز لهم وهذا ضروري جدا قبل ان يرحل الجيل الذي عاصر قضيته منذ الاحتلال حتى الان ، ويأتي جيل اخر لا يعرف الا ما يقرأ بالكتب وتنطمس الحقيقة ·